



- سوء الإطباق هو مصطلح يستخدم عادةً من قبل اختصاصي تقويم الأسنان والذي يعني ببساطة أن الأسنان غير مرتصفة بالشكل الذي ينبغي أن تكون فيه، فكما نعلم أن الأسنان العلوية ينبغي أن تغطي الأسنان السفلية قليلاً عندما تنطبق الأسنان على بعضها بحيث كل رحي يجب أن تتلائم بشكل صحيح مع ميازيب الرحي المقابلة (الرحى العلوية تتلائم مع الرحي السفلية والعكس صحيح).
- ومن التشخيصات المحتملة إذا لم يحدث هذا التلاؤم (شذوذات أسنان، أو عضة غير طبيعية، أو مشاكل المفصل الصدغي، أو مشاكل وجهية) و معالجتها من قبل اختصاصي تقويم الأسنان.



لكن ما أهمية هذا التلاؤم في الأسنان؟

الكثير من الناس يفضلون ملائمة أسنانهم العلوية والسفلية مع بعضها بالشكل الصحيح لغايات جمالية، فكلما كانت الأسنان مثالية، ستقل المشاكل السنية مثل: انحراف الأسنان وغيرها.

ما هي أعراض تلك المشكلة؟

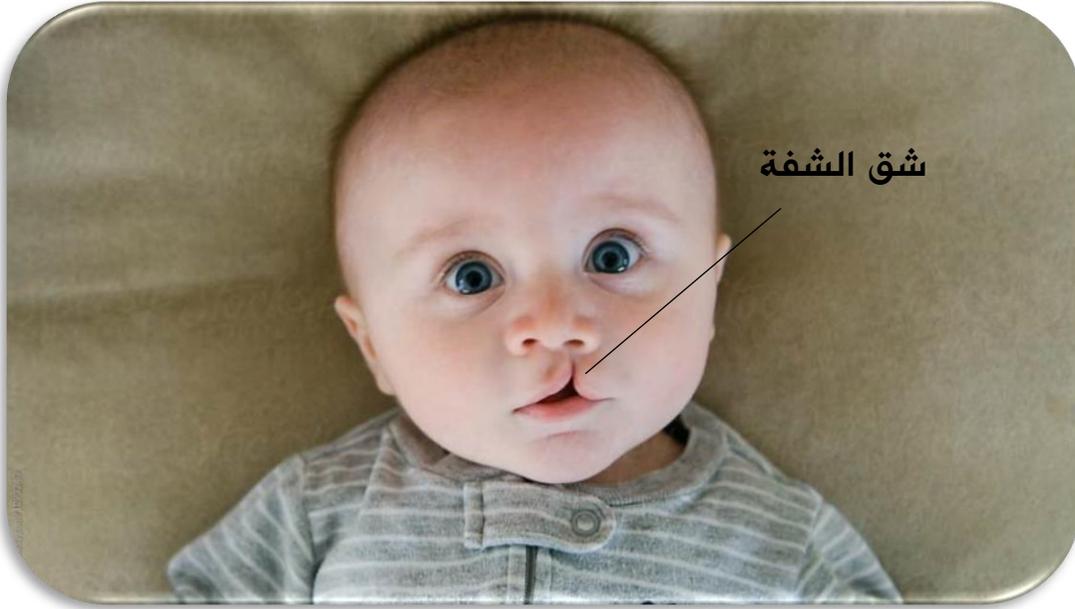
2

- إن أعراض سوء الإطباق تختلف تبعاً للتصنيف، لكن بعض الأعراض الشائعة تتضمن أسنان مرتصفة بشكل خاطئ، علامات جهود غير طبيعية على السطوح الماضغة للأسنان، مشاكل في مضغ أو قضم الطعام، ألم فكي أو فموي، أو عض باطن الخد بشكل متكرر أثناء المضغ.
- بالإضافة لذلك، قد يعاني الشخص من تشوه في الملامح الوجهية وقد يتطور لديه لثغة (أو مشاكل كلامية أخرى).

ما هي أسباب سوء الإطباق ؟

3

- لا يمكننا القول أن هناك سبب واحد لسوء الإطباق، ففي كثير من الأحيان يكون سوء الإطباق وراثياً؛ أي ناجم عن اختلاف الحجم بين الفكين العلوي والسفلي، أو خلل بشكل الفك أو عيب خلقي في الفم مثل شق الشفة أو شق قبة الحنك، أو قد ينتج عن بعض العادات مثل (مص الإبهام بعد سن الخامسة).



لكن هناك أسباب أكثر شيوعاً لتلك المشكلة نذكر منها:

1. ازدحام الأسنان
2. نمط عضة غير طبيعي
3. مص الإبهام
4. استخدام اللهاية أو الاستخدام المطول لزجاجة للأطفال (بعد سن الثالثة)
5. وجود أسنان إضافية
6. الأسنان المفقودة (من الحوادث أو الإصابات)
7. الأسنان المنطمرة (مثل الأرحاء الثالثة المنطمرة)
8. أسنان ذات شكل غير طبيعي
9. التيجان أو أجهزة التقويم أو أجهزة التثبيت أو الحاصرات التقويمية غير المناسبة
10. الأسنان الإضافية
11. كسور الفك أو الفك المنحرف (من حادث أو إصابة).
12. أورام الفم أو الفك.

أصناف سوء الإطباق

تم تحديد أصناف عديدة وهي:

سوء الإطباق صنف أول:

هذا هو النوع الأكثر شيوعاً من سوء الإطباق حيث تكون العضة



طبيعية، لكن الأسنان العلوية تتراكب قليلاً مع الأسنان السفلية أكثر من المعتاد.

سوء الإطباق صنف ثاني:

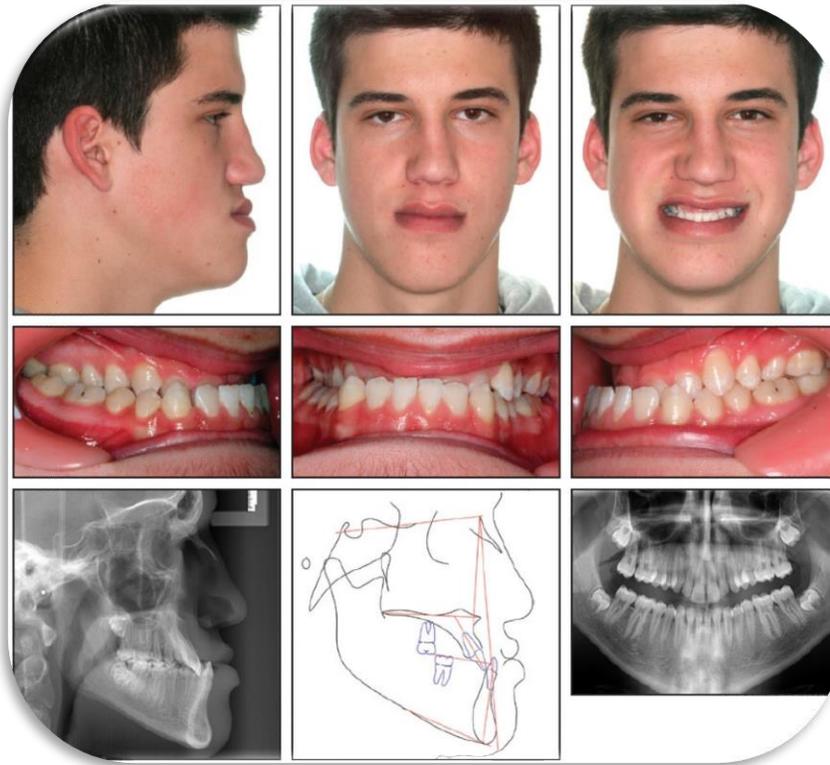
ويشار إلى ذلك عادة باسم العضة العميقة، ويحدث هذا عندما



تتراكب الأسنان العلوية بشدة مع الأسنان السفلية (تغطيها بشكل كبير).

سوء الإطباق صنف ثالث:

- يشار إليه عادة باسم العضة الناقصة **Underbite** ، أو الفقم (في مصطلحات طب الأسنان).
- يحدث هذا النوع من سوء الإطباق عندما يتقدم الفك السفلي للأمام، مما يتسبب في تراكب الأسنان السفلية مع الأسنان العلوية (تغطي الأسنان السفلية الأسنان العلوية).



ماذا عن سوء الإطباق عند الاطفال؟

4

- يتعرض الأطفال الذين لديهم مسافة صغيرة جداً بين أسنانهم لخطر سوء الإطباق لأنه غالباً لا توجد مسافة كافية عند بزوغ الأسنان الدائمة.

هناك مصطلحات عديدة في سوء الإطباق نذكر منها:

الازدحام

هو النوع الأكثر شيوعاً من سوء الإطباق، الناجم عن نقص المسافة بين الأسنان مما قد يؤدي إلى انفتال الأسنان.



البروز



ينتج عندما تبتعد الأسنان العلوية أفقياً عن الأسنان السفلية، مما قد يسبب مشاكل في الأكل والكلام.

العضة العميقة

يحدث هذا النوع من سوء الإطباق عندما يمتد تراكب الأسنان الأمامية السفلية إلى ما هو أبعد من الطبيعي تحدث غالباً في الصنف الثاني.

إذا كان هذا النوع من المشاكل حاداً، فقد يؤدي ذلك إلى اصطدام الأسنان الأمامية باللثة عندما يعض الشخص.



العضة المعكوسة

يحدث هذا عندما تطبق الأسنان العلوية لساني الأسنان السفلية؛ ويمكن أن يحدث على أحد جانبي الفك (كما في الصورة) أو

كلاهما ويمكن أن يشمل الأسنان الأمامية أو الخلفية (تسمى العضة المعكوسة الأمامية بالعضة الناقصة).

الفراغات



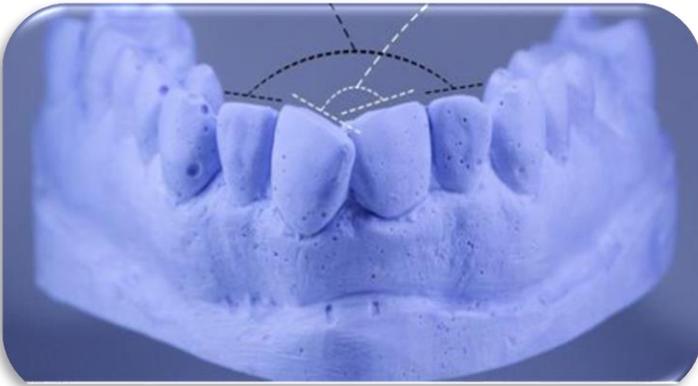
يتضمن ذلك المسافات المفتوحة بين واحد أو أكثر من الأسنان، يمكن أن يكون سببه فقدان الأسنان، أو دفع اللسان، أو الأسنان الصغيرة جداً، أو مص الإبهام، أو الأسنان المنطمرة التي لا تستطيع البزوغ بشكل طبيعي من خلال اللثة .

العضة المفتوحة

يحدث هذا عندما لا تتشابك الأسنان العلوية مع الأسنان السفلية (يسمى في الأمام العضة المفتوحة الأمامية).



- عادة ما يشخص سوء الاطباق بعد قصة سريرية أو بعد فحص فيزيائي من قبل مقدم الرعاية الصحية و الذي يُرجع الطفل إلى طبيب الأسنان أو أخصائي التقويم من أجل إكمال التقييم.
- بعد ذلك، يقوم طبيب الأسنان أو أخصائي التقويم بوضع أهداف و خطوات العلاج.
- إن الفحص الذي يساعد على تشخيص سوء الاطباق يمكن أن يتضمن فحص بالأشعة السينية و أخذ طبعة للفكين بما في ذلك صب الطبعة بالجبس لإنشاء مثال جبسي للأسنان و الذي يساعد على تقييم سوء الاطباق.



- يتطلب كل نوع من أنواع سوء الإطباق نوعاً مختلفاً من جهاز تقويم الأسنان لتصحيح المشكلة.
- النوع الدقيق من علاج سوء الإطباق يتم تحديده من قبل طبيب الأسنان المعالج أو طبيب تقويم الأسنان على أساس حالة الشخص، فهناك عدة عوامل تؤخذ بعين الاعتبار، من ضمنها :
 1. عمر الشخص أو الطفل.
 2. الصحة العامة.
 3. التاريخ الطبي.
 4. خطورة الحالة.
- بالإضافة إلى ذلك، فإن قدرة المريض على تحمل وسائل المعالجة المختلفة بما فيها الإجراءات والمعالجات تؤخذ بعين الاعتبار أيضاً، إضافة إلى توقعات المريض والأهل.

معالجة سوء الإطباق غالباً تجرى على مراحل، على سبيل المثال:

1. المرحلة الأولية ربما تتضمن خلع الأسنان لخلق مساحة أكبر.

2. المرحلة الثانية يمكن أن تتضمن الدعامات.

3. المرحلة الأخيرة ربما تتضمن جهاز وظيفي لإبقاء الأسنان في مكانها بعد المعالجة.

هناك عدة وسائل علاجية مختلفة لسوء الإطباق

اعتماداً على نوعه وشدته:

- الأجهزة الثابتة (الدعامات) لإصلاح التوضع الخاطئ للأسنان.
- خلع السن لتخفيف شدة الازدحام.
- التغطية، الربط، أو إعادة تشكيل الأسنان.
- الجراحة لتقصير الفك أو لإعادة تشكيله (تجرى من قبل جراح الوجه والفكين).
- ألواح أو أسلاك لتثبيت عظم الفك.
- أجهزة الفم القابلة للإزالة للحفاظ على الوضع الجديد للأسنان (كما هو الحال بعد الدعامات) أو لتعزيز نمو الفكين لتحسين تناسق العضة.

معاهد الصحة الوطنية أفادت بأن عدد قليل جداً من الناس يملكون أسنان متناسقة، ولكن في معظم الحالات يكون سوء الإطباق طفيف، لهذا فلا حاجة للمعالجة.

العديد من أطباء التقويم ينصحون بالحصول على استشارة أولية بعمر السابعة، بحال كان الطفل معرض لحدوث سوء إطباق وذلك عندما تشخص الاضطرابات مثل:

(1) الازدحام

(2) العضة الغير منتظمة.

التأخر في العلاج قد يقلل الخيارات المتاحة وذلك كلما تقدم الطفل في السن.

المصدر

[https://www.verywellhealth.com/malocclusion-overview-](https://www.verywellhealth.com/malocclusion-overview-4682609)

[4682609](https://www.verywellhealth.com/malocclusion-overview-4682609)